



اختتمت مؤسسة المحق حلقة تدريبية حول التزامات فلسطين بموجب الاتفاقيات التي صادقت عليها دولة فلسطين، وخصوصاً اتفاقيات حقوق الإنسان الأساسية، قدمها الخبير الدولي جون باتشي. وقد استهدفت الحلقة التدريبية، التي عقدت بالتعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، مؤسسات حكومية من بينها وزارة الخارجية، ومؤسسات حقوق إنسان بما فيها مؤسسات حقوق المرأة بالإضافة للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان، حيث شارك في الحلقة حوالي 20 مشاركاً ومشاركة من هذه المؤسسات، التي تشكل "التجمع الثلاثي" لقيام دولة فلسطين بتقديم تقاريرها للجان الرقابة على الاتفاقيات في الأمم المتحدة.

وقد هدفت الحلقة التدريبية، التي استمرت لمدة ستة أيام متواصلة، إلى تعريف المشاركين بالالتزامات فلسطين الناشئة عن مصادقتها على هذه الاتفاقيات، وتعريفهم بمضمون الاتفاقيات بشكل تفصيلي، وآليات الرقابة عليها، وخطوات إعداد التقارير التي ترفع للجان الرقابة الخاصة بكل اتفاقية، سواء أكانت التقارير على شكل وثيقة أساسية مشتركة أم تقرير أولي أم دوري أو موازي.

وقد أخذ التدريب شكلاً عملياً لتعريف المشاركين بمضمون الاتفاقيات الدولية، ومناقشة الخطوات العملية اللازمة لكتابة التقارير من حيث دراسة القوانين ذات الصلة بكل اتفاقية ونصوص الاتفاقيات ذاتها، وتجميع البيانات وتحليلها وتقييمها ومن ثم كتابة التقرير وإرساله للجنة الرقابة الخاصة بكل لجنة، ودور كل جهة من الجهات المشاركة في هذا الصدد.

كما تمكن المشاركون من الخروج بجدول زمني يبين تواريخ استحقاق كل تقرير يتعين على دولة فلسطين تقديمه للجان الرقابة في الأمم المتحدة عن الاتفاقيات التي صادقت عليها، ومنها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية مناهضة التعذيب، واتفاقية سيداو، واتفاقية حقوق الطفل وغيرها من الاتفاقيات. بالإضافة لذلك، تمت مناقشة قضايا مهمة تتعلق بولاية فلسطين على إقليمها والعقبات التي تحول دون تمكن فلسطين من ممارسة السيطرة الفعلية على إقليمها وتطبيقات ذلك على أرض الواقع فيما يتعلق بقدرة فلسطين بالوفاء بالالتزامات، ولكن تم التأكيد على مسؤولية دولة فلسطين بشكل أساسي على الوفاء بها، على أن لا يتم التغاضي عن مسؤوليات دولة الاحتلال الإسرائيلي عن مسؤولياتها القانونية بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وتجدر الإشارة، إلى أن هذه الحلقة التدريبية المكثفة التي نظمتها "المحق" إنما تكتسب أهمية خاصة في هذا التوقيت الزمني، ولما سيما بعد انضمام فلسطين للعديد من الاتفاقيات الدولية ومن بينها اتفاقيات حقوق الإنسان الأساسية، والحاجة إلى رفع القدرات والمهارات اللازمة لإعداد التقارير التي تتطلبها الاتفاقيات وتقديمها إلى لجان الرقابة في الأمم المتحدة ومناقشتها في مواعيدها الزمنية المقررة بما يعكس التزام دولة فلسطين بإنفاذ تلك الاتفاقيات في التشريعات والسياسات وتعزيز احترام الحقوق والحريات والكرامة الإنسانية.

[widgetkit id=8]